

# شرح أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنشورة

## (06) أ.د. صالح سndi.

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم ببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.  
اللهم اغفر لشیخنا والحاضرين وجميع المسلمين قال العلامة حافظ الحكم رحمه الله تعالى في كتابه اعلام السنة المنشورة كم مدة  
الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

الجواب رواه ابو داود وغيره عن سعيد ابن جهeman عن سفينة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة  
النبوة ثلاثة سنون ثم يؤتى الله الملك من يشاء. الحديث فكان ذلك مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله - 00:00:25  
عنهم فابو بكر سنتان وثلاثة اشهر. وعمر عشر سنين وستة اشهر وعثمان اثنتا عشرة سنون. وعلي اربع سنين وتسعه اشهر فتل ذلك تسع  
وعشرون سنة وستة اشهر. ويكملاها ثلاثة بيضة الحسن بن علي رضي الله عنه ستة اشهر - 00:00:45

واول ملوك الاسلام معاوية رضي الله عنه وهو خيرهم وافضلهم. ثم كان بعده ثم كان بعده ملكا اوضوا الى ان جاء عمر ابن عبد  
العزيز رضي الله عنه فعده اهل السنة خليفة خامسا بسيره بسيرة الخلفاء الراشدين. ان الحمد لله - 00:01:05  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:25

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان المؤلف رحمه الله بعد ان تكلم  
عن معتقد اهل السنة والجماعة باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:42  
عط على ذلك الكلام الخلافة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم فقال رحمه الله كم مدة الخلافة بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

خلفه من بعده الخلفاء الراشدون وها هنا ينبغي ان نقف وقفه عند واستخلاف الخلفاء الراشدين المهدىين بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهم الاربعة الائمة الحنفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:02:35  
رضي الله عنهم اجمعين هؤلاء الخلفاء رضي الله عنهم قم الذين اجمعوا على انهم الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتربتهم في الخلافة منزلتهم ومكانتهم هي بحسب ما وقع - 00:03:11  
فابو بكر رضي الله عنه اولا ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين من طعن او شك في خلافة واحد منهم ولا شك انه  
اصل من حمار اهله - 00:03:43

وهذا امر مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة ومن هذا يتبيّن لنا ان دعوى اعداء الصحابة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد  
اغتصبوا الخلافة من وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:07  
 فهو علي رضي الله عنه لا شك انها دعوة باطلة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي لعلي رضي الله عنه اجماع اهل الحق من  
السلف والخلف قائم على ذلك - 00:04:34

والادلة على ذلك كثيرة من ذلك ما ثبت في البخاري وغيره ان العباس رضي الله عنه قال لي علي رضي الله عنه في اليوم الذي توفي  
فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

هل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر يعني الخلافة فتبين بهذا ان عليا وکذا العباس وكذا غيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عندهم عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

ان الخليفة بعده هو علي رضي الله عنه ويؤيد هذا ان علي رضي الله عنه قال في هذا الاثر والله لا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان لم يعطنا ايها - 00:05:48

لا يعطينا الناس ايها بعده فدل هذا على انه لم يكن وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لقال للعباس وما الحاجة ان نذهب اليه وعندنا منه وصية اني خليفة بعده - 00:06:06

ثانيا من الادلة ايضا الا انه رضي الله عنه لم يكن وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت في الصحيحين من انه رضي الله عنه سئل هل خصمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:06:24

فقال رضي الله عنه لا ثم اخرج جرابا او اخرج صحيفة في جراب سيفه وفيها بعض مسائل الفقه وليس في ذلك وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخلافة بعده - 00:06:44

يؤيد هذا ايضا وهو الامر الثالث ما اخرج البياعي وصححه وجود اسناده ابن كثير انه رضي الله عنه قيل له استخلف وقال رضي الله عنه وهذا لما كان خليفة قال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف - 00:07:08

اذا هو رضي الله عنه يعلم ويجزم بأنه لم يستخلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوة الوصية لعلي رضي الله عنه دعوة غير صحيحة واتهام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

انهم غصبوا الخلافة فظلموا علي رضي الله عنه بذلك لا شك انها دعوة باطلة ولا تصدر الا من الا من امتلا قلبه حنقا وغيظا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

الخلافة الراشدة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت ثلاثين سنة كما في حديث سفينه رضي الله عنه وهو صحابي جليل وكان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

ثم بعد ذلك كان ملك الرحمة وذلك لما ثبت في مسند الطيالس والبزار والطبراني وغيرهم بائناد صحيح صححه العراقي والالباني وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اول هذا الامر نبوة ورحمة - 00:08:39

ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون ملك ورحمة وهو ملك معاوية رضي الله عنه اذا الخلافة الراشدة امتدت ثلاثين سنة وانتهت بتنازل الحسن رضي الله عنه لمعاوية رضي الله عنه - 00:09:14

فانه قد تنازل بالخلافة بعد ان امضى فيها ستة اشهر تنازل في ربيع الاول سنة احدى واربعين من الهجرة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي في ربيع الاول - 00:09:40

سنة احدى عشرة انه يكون قد تم بهذا خلافة النبوة وخلافة النبوة الخلافة الراشدة انتهت في ربيع الاول سنة احدى واربعين وهذه السنة هي التي تسمى عام او هذا العام يسمى عام الجماعة فيه اجتمعت - 00:09:58

كلمة المسلمين ولله الحمد ثم بعد ذلك كان معاوية رضي الله عنه ملكا اجمع المسلمين على انه اول ملوك المسلمين وافضل ملوك المسلمين وكان مدة خلافته رضي الله عنه ملكا ورحمة على المسلمين - 00:10:24

امتد ذلك اه عشرين سنة كان فيها المسلمون في خير وفضل من الله عز وجل وكان الاسلام يتمدد وكانت الفتوحات والجهاد في سبيل الله عز وجل من لدن او بسبب - 00:10:50

سير هذا الخليفة الفقيه العادل معاوية رضي الله عنه وارضاه اذا ذكر المؤلف رحمه الله مدة الخلافة الراشدة ثم عطف على هذا ببيان ان اول ملوك الاسلام معاوية رضي الله عنه وهو خيرهم وافضلهم يعني خير ملوك الارض - 00:11:14

وافضلهم ثم كان بعده ملك عضود الملك العضود يعني الذي فيه اعتساف وظلم وكان هذا بعده رضي الله عنه الى ان جاء عمر بن عبد العزيز رحمه الله الخليفة العادل الذي سار - 00:11:40

بسيرة الراشدين رحمة الله تعالى عليه قال فعده اهل السنة خليفة خامسا لسيره بسيرة الخلفاء الرashدين وصف وعمر ابن عبد العزيز

رحمه الله بانه خليفة راشد هذا حق لا شك فيه - 00:12:07

فانه كان راشدا وكان خليفة من خلفاء المسلمين هذا حق وكان اماما عادلا وهذا لا ريب فيه لكن وصفه بانه خامس الخلفاء الرashدين  
هذا فيه نظر الذي يظهر والله اعلم - 00:12:34

ان هذا الوصف لا يطلق لا يقال في عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه خامس الخلفاء الرashدين وان قاله بعض اهل العلم والصواب ان  
هذا ليس بجيد انما يقال خليفة عادل وخليفة الرashد وامام رحمة لا شك في ذلك - 00:12:58

اما ان يقال انه خامس الاربعة فهذا فيه نظر وقد اه اخرج الخالل في السنة بالمجلد في الجزء الثاني عن الامام احمد رحمه الله انه  
ذكر له قول سفيان الثوري - 00:13:23

ان ائمة العدل خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز فقال رضي الله عنه ورحمه قال هذا باطل انكر هذا عمر انكر هذا  
الامام احمد رحمه الله وذلك لامرین اولا ان الخلافة الرashدة بنص حديث سفينه - 00:13:43

انتهت عند مضي الثلثين سنة الاولى واين عمر بن عبدالعزيز من هذه المدة؟ انه كان بعد هذا بمدة ثم ثانية ان في هذا تفضيلا وتقديما  
ل عمر على معاوية رضي الله عنه ولا شك ان هذا - 00:14:09

ليس بصحيح بل الذي لا شك فيه ان معاوية رضي الله عنه افضل من عمر ابن عبد العزيز بل لا مقارنة فغبار كما جاء عن بعض السلف  
غبار في انف معاوية - 00:14:31

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر ابن عبد العزيز عمر بن عبدالعزيز صحابي جليل وسار في الامة سيرا خيرا من سير  
عمر ابن عبد العزيز. سير معاوية في الامة حتى في العدل - 00:14:48

وحتى في الحلم وحتى في الفقه وفي سياسة الامة لا شك ان معاوية رضي الله عنه كان افضل من سير آآ عمر رضي الله عنهم  
ورحمة الله عليهمما المقصود ان - 00:15:07

وصف عمر رحمه الله بانه خليفة الرashد وامام عادل هذا لا شك فيه ولا ريب فانه عاد بالخلافة الى السيرة الاولى التي كان عليها  
الراشدون لكن ان يقدم على معاوية فليس كذلك - 00:15:27

ولو كان هناك خليفة خامس لكان معاوية رضي الله عنه اولى بهذا الوصف ولقب لو كان هناك خليفة خامسة بعد الرashدين الاربعة  
فمعاوية رضي الله عنه اولى بهذا اللقب. الله تعالى اعلم. نعم - 00:15:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله ما الدليل على خلافة هؤلاء الاربعة جملة؟ الجواب الاadle عليها كثيرة لا تحصى فمنها حصر مدتها في  
ثلاثين سنة وكانت مدة ولائهم. ومنها ما تقدموا من تفضيلهم على غيرهم وتفاضلهم على ترتيب خلافتهم - 00:16:07

ومنها ما رواه ابو داود وغيره عن سمرة ابن جندي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا ادلي من السماء فجاء  
ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا. ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع. ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها - 00:16:29  
فسحر حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتضح عليه منها شيء ومنها وهو اقواها اجمع من نعتد باجماعهم على خلافة هؤلاء  
الاربعة. ولا يطعنوا في خلافة احد منهم الا ضال مبتدع - 00:16:49

لا شك في ذلك ولا ريب انه لا يطعن احد في خلافة الرashدين رضي الله عنهم الا ظال مبتدع وهذا الحديث الذي بين ايدينا  
حديث سمرة رواه احمد وغيره - 00:17:08

فيه اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر الذي هو من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اذ كان كما قال قال هنا فاخذ  
بعراقيها العراقي جمع عرقوة - 00:17:26

للدو يعلق عند فم الدلو اه خشبستان على شكل تصاليب تكون عند فم هذه او فم الدلو حينما يشرب يستعين بهذه او بهاتين الخشبيتين  
وذكر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:17:52

اخذ هؤلاء الاربعة منها يعني من هذا الدلو الذي هو الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانتظح عليه منها شيء يعني علي  
رضي الله عنه كانه والله اعلم اشاره - 00:18:25

الى ما كان في اخر عهده رضي الله عنه من اصول الفتنة والخلاف والذي انتهى بقتل الخوارج له رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ما دليل على خلافة الثلاثة اجمالاً؟ الجواب الادلة على ذلك كثيرة منها - [00:18:44](#)

ما تقدم ومنها حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر وزن عمر وابو بكر فرحة ابو بكر - [00:19:15](#)

فوزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نبيط برسول الله صلى الله عليه وسلم وانيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر. وكلا الحديثين في السنن. نعم - [00:19:35](#)

هذا ايضا دليل فيه الافطار بخلافة الخلفاء الثلاثة الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين قوله هنا ان ابا بكر نبيط برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علق - [00:19:55](#)

النوط التعليق نبيط برسول الله وكذا نبيط عمر بابي بكر ونبيط عثمان بن عمر يعني علق الشاهد ان هذه ان هذين الحديثين فيهما اشارة الى وقوع خلافة الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم وارضاه. نعم - [00:20:18](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ما الدليل على خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهم اجمالاً؟ الجواب على ذلك ادلة كثيرة. منها ما في الصحيح. قال صلى الله عليه - [00:20:42](#)

سلم بينما انا نائمرأيتني على قريب عليها دلو. فنزع منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة. فنزع منها ذنوبا او وبي وفيفي نزعه الضعف والله يغفر له ضعفه. ثم استحالـت ضربـا فاخـذ ابـن الخطـاب فـلم اـرع عـبرـيـا من النـاس يـنـزـع نـزـع - [00:20:55](#)

حتى ضرب الناس بعطنـ نـعـم ذـكـرـ هـنـا دـلـيـلـ وـكـانـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ يـسـيرـ بالـتـرـتـيـبـ ذـكـرـ اوـلـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـلـافـةـ الـاـرـبـعـةـ ثـمـ دـلـيـلـيـنـ عـلـىـ خـلـافـةـ الـثـلـاثـةـ ثـمـ اوـرـدـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـلـافـةـ - [00:21:15](#)

الخـلـيفـيـنـ الـاـوـلـيـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـفـيـهـ اـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ رـأـيـ وـهـوـ نـائـمـ وـرـؤـيـاـ الـاـنـبـيـاءـ وـحـيـ اـنـ

كان على قرـيبـ يـعـنيـ بـثـرـ وـعـلـىـ هـذـاـ بـثـرـ دـلـوـ - [00:21:37](#)

فنـزـعـ مـنـهـ ماـ شـاءـ اللهـ ثـمـ اـخـذـهاـ اـبـنـ اـبـيـ قـحـافـةـ يـعـنيـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـنـزـعـ مـنـهـ ذـنـوبـ اوـ ذـنـوبـيـنـ وـفـيـ نـزـعـهـ ضـعـفـ وـالـلـهـ يـغـفـرـ لـهـ ضـعـفـهـ وـكـانـهـ اـشـارـةـ إـلـىـ قـلـةـ الـمـدـةـ التـيـ كـانـتـ - [00:22:00](#)

في عـهـدـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـانـهـ سـنـتـانـ تـقـرـيـبـاـ ثـمـ اـسـتـحـالـتـ غـرـيـاـ يـعـنيـ تـحـولـتـ دـلـوـ عـظـيـمـاـ بـيـدـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـاخـذـهاـ اـبـنـ

الخطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـلـاـ اـمـ فـلـمـ اـرـىـ عـبـرـيـاـ العـقـرـيـ - [00:22:18](#)

الـشـخـصـ الـكـامـلـ الـفـاضـلـ يـقـالـ لـهـ عـبـرـيـ يـنـزـعـ يـعـنيـ يـأـخـذـ وـيـسـحـبـ مـنـ هـذـاـ مـاءـ نـزـعـهـ حـتـىـ ضـرـبـ النـاسـ بـعـطـنـ حـتـىـ كـانـ المـاءـ كـثـيرـاـ

وـاصـبـحـ الـمـكـانـ مـكـانـ آـآـيـاتـيـ اـلـاـبـلـ وـتـأـتـيـ اـلـهـ الدـوـابـ - [00:22:41](#)

وـتـسـقـيـ عـنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـلـافـةـ آـآـ اوـ عـلـىـ وـقـوـعـ خـلـافـةـ الرـاشـدـيـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ

قال رـحـمـهـ اللهـ ماـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـتـقـدـمـهـ فـيـهـ؟ـ الجـوابـ الـادـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ لـاـ - [00:23:03](#)

مـنـهـ مـاـ تـقـدـمـ وـمـنـهـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـنـ اـمـرـأـ اـتـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـمـرـهـاـ اـنـ تـرـجـعـ فـقـالـتـ اـرـأـيـتـ اـنـ جـئـتـ وـلـمـ

اجـدـكـ كـانـهـ تـقـولـ الموـتـ. قالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ لـمـ تـجـدـيـنـيـ فـاتـيـ اـبـاـ بـكـرـ. وـمـنـهـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - [00:23:31](#)

عـنـهـ اـنـهـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـرـضـهـ اـدـعـ لـيـ اـبـاـكـ وـاـخـاـكـ حـتـىـ اـكـتـبـ كـتـابـاـ فـانـيـ اـخـافـ وـانـ يـتـمـنـ

مـتـمـنـ وـيـقـولـ قـائلـ اـنـ اـوـلـيـ اـبـيـ اللهـ وـالـمـؤـمـنـونـ اـلـاـ اـبـاـ بـكـرـ. وـهـكـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـقـدـيمـهـ فـيـ الصـلـاـةـ - [00:23:51](#)

فـيـ مـرـضـ مـوـتهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاجـمـعـ عـلـىـ بـيـعـتـهـ جـمـيعـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ فـمـ

هـذـهـ مـسـأـلـةـ تـتـعـلـقـ بـخـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - [00:24:11](#)

وـقـدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ بـيـعـةـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـانـتـ بـالـنـصـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ اـمـ كـانـتـ بـاـخـتـيـارـ الـمـسـلـمـيـنـ - [00:24:31](#)

والتحقيق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوع خلافته ورغم المسلمين في اختياره خليفة لكنها لم تتعقد له الا بمبايعة الصحابة واختيارهم اجمعوا اعيده هذا القول فيه جمع بين اطراف - [00:24:49](#)

الادلة التي استدل بها على هذه المسألة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوع خلافته ورغم المسلمين في اختياره ويدل عليه هذا الحديث الذي بين ايدينا حديث المرأة لما قالت فان لم اجدك قال فاتي ابا بكر - [00:25:21](#)

وايضا قوله صلى الله عليه وسلم يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر وايضا تقديم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه في الصلاة وهذه الدليل وغيرها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:25:44](#)

ان الخلافة ستكون فيه ورغم المسلمين في اختياره وامر بطاعته ايضا فقال اقندوا بالذين من بعدى وشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهم لكنها لم تتعقد له ولم يصبح خليفة - [00:26:06](#)

اذا لما بايعه الصحابة لما اختاروه وولوه اصبح ها هنا خليف. اصبح ها هنا خليف وفي هذا ما يدل على خيرية هذه الامة وخيرية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - [00:26:25](#)

حيث انهم اختاروا الشيء الذي يحبه الله ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم وما يدل على انه لم يكن خليفة بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة ادلة منها ان الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وتباحثوا في شأن الخلافة ولو كان عندهم امر من النبي صلى الله عليه وسلم واضح وتولية ونص ووصية لما كان لهم ذلك ول قالوا لا حاجة الى ذلك - [00:27:10](#)

عندنا وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا وهو دليل ثان انه في داخل هذه القصة ان ابا بكر رضي الله عنه قال للانصار رضيت لكم احد هذين الرجلين - [00:27:29](#)

واخذ بيد عمر وبيد ابي عبيدة وكان جالسا بينهما فهو رضي الله عنه رشح للخلافة هذين الصحابيين ولو كان عنده وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن ليخالف - [00:27:47](#)

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اضف الى هذا ما ثبت في الصحيحين من قول عمر رضي الله عنه لما قيل له الا تستخلف فقال رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني - [00:28:06](#)

ابو بكر والا استخلفه فلم يستخلف من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ابا بكر اضف الى هذا ايضا - [00:28:29](#)

اثر علي السابق انما قال ما استخلف رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف اضف الى هذا ما اخرج الامام مسلم في صحيحه ان عائشة رضي الله عنها سئلت من كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخلفاً لاستخلف - [00:28:47](#)

فقالت ابا بكر فلما قيل لها لا استخلفت الا هذا على ماذا على انه ما استخلف صلى الله عليه وسلم ايضا اضف الى هذا ما اخرج الامام احمد عن ابن عباس - [00:29:08](#)

رضي الله عنهم ما قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوصي وهذا الاثر اسناده صحيح قال رضي الله عنهم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوصي - [00:29:26](#)

فهذه الدليل وغيرها تدل على انه انما كان خليفة باختيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وتباحثوا ساعة اتفق رأيهما على انه لا يتقدم احد على ابي بكر رضي الله عنه في هذا الامر - [00:29:47](#)

فبایعه اهل السقیفة ثم بایعه المسلمون بعد ذلك في المسجد واصبح خليفة باجماع المسلمين. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله ما الدليل على تقديم عمر رضي الله عنه في الخلافة بعد في الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنه؟ الجواب - [00:30:13](#)

ادلته كثيرة منها ما تقدم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما قدر بقائي فيکم فاقندوا بالذين من بعدى وشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. ومنها ما في حديث الفتنة التي تموح كموج البحر. قال حذيفة رضي الله عنه لعمر ان - [00:30:37](#)

وبینها بباب مغلقا قال افتح ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق. فكان الباب عمر وكسره قتله فلم يرفع باب السيف بين الامة

وقد اجمعت الامة على تقدمه في الخلافة بعد ابى بكر رضي الله عنهم - [00:30:57](#)

استخلف عمر رضي الله عنه بعد ابى بكر بعهد ابى بكر وابو بكر رضي الله عنه استخلف على المسلمين افضلهم بعده فهو عمر رضي الله عنه الدالة على انه الخليفة وانه سيقع ذلك - [00:31:17](#)

مضى بعضها مضى بعضها ومنها ايضاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي فيه ايضاً اخبار بان هذا هو الذي سيقع انه سيكون الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ثم الى عمر - [00:31:41](#)

وهنا اورد هذا الحديث المتفق عليه الذي فيه ذكر الفتنة واخبر به حذيفة رضي الله عنه قال فكان الباب عمر وكسره قتله فلم يرتفع بعد السيف بين الامة وصدق فان الفتنة - [00:32:05](#)

في هذه الامة قد انفتح بابها ولم يغلق منذ قتل عمر رضي الله عنه انه كان الباب الذي كان بتوفيق الله سداً منيعاً امام دخول الفتنة على هذه الامة وكان بعد مقتله ما كان مما قدره الله سبحانه وتعالى بحكمته - [00:32:31](#)

وقد اجمعت الامة على تقدمه في الخلافة بعد ابى بكر رضي الله عنهم وهذا لا شك فيه ولا ريب اجماع قطعي. نعم قال رحمة الله ما الدليل على تقديم عثمان بعد بعدهما في الخلافة - [00:33:02](#)

الجواب الاصلية على ذلك كثيرة منها ما تقدم ومنها حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما فتننا فقربيها فمر رجل مقنع رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدى - [00:33:19](#)

ثم فاخذت بيض ابى عثمان ثم استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا؟ قال هذا. رواه ابن ماجة ورواه الترمذى عن مرة ابن كعب وقال هذا حديث حسن صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان - [00:33:39](#)

مولاك الله هذا الامر يوماً فارادك المنافقون ان تخليع قميصك الذي قمىصك الله فلا تخليع. يقول ذلك ثلاث مرات رواه ابن ماجة باسناد رواه ابن ماجة باسناد صحيح. والترمذى وحسنه وابن حبان في صحيحه - [00:33:59](#)

اجمع واجمع على بيعته اهل الشورى ثم سائر الصحابة واول من بايده علي رضي الله عنه بعد عبد الرحمن بن عوف ثم الناس بعده عثمان رضي الله عنه تولى الخلافة بعد عمر رضي الله عنه - [00:34:17](#)

وذلك ان عمر رضي الله عنه عهد بالخلافة في الستة اصحاب الشورى وهم بقية العشرة والذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهم عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف - [00:34:38](#)

وطحة والزبير وسعد بن ابى وقاص ان يختاروا بينهم ان يختاروا من بينهم خليفة المسلمين بعده ولم يذكر سعيد ابن زيد وكأنه والله اعلم لانه من قرابته من بني عدي - [00:35:03](#)

فلم يرد ان يكون محابياً لاحد من قرابته في شأن الخلافة المقصود ان هؤلاء الستة رضي الله عنهم هم اهل الشورى جعل عمر رضي الله عنه الخلافة في واحد منهم فييتشارون فيما بينهم - [00:35:22](#)

ثم ينتخبون احدهم وفي هذا القصة المشهورة حيث تولى آآ البحث والنظر الاجتهاد في اختيار الافضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وكانت النتيجة ان اختير عثمان رضي الله عنه - [00:35:43](#)

ولم يكن الصحابة ليختاروا الا افضلهم ولما جل هذا فان اول من بايعد عبد الرحمن هو علي رضي الله عنه فانعقدت له الخلافة رضي الله عنه وارضاه باجماع الصحابة ولاجل ذلك ان عثمان رضي الله عنه - [00:36:09](#)

هو الرجل الثالث في الافضلية بعد الشقيقين ابى بكر وعمر مكانة الصحابة الاربعة وفضيلتهم الذي عليه كلمة اهل السنة والجماعة ان ترتيبها كترتيبهم في الخلافة وان كان حصل شيء من الخلاف بين اهل السنة - [00:36:30](#)

في العصر المتقدم هل علي رضي الله عنه افضل من عثمان او عثمان افضل من علي؟ كان هذا خلافاً متقدماً ولكن انعقدت كلمة اهل السنة والجماعة بعد ذلك على ان عثمان رضي الله عنه افضل من علي - [00:37:01](#)

وان خلافته خلافة مستحقة باجماع الصحابة ومنهم علي رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ما الدليل على

خلافة علي رضي الله عنه وابويته بالحق بعدهم؟ الجواب ادلة ذلك - 00:37:22

كثيرة منها ما تقدم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعوونه الى النار فكان مع علي رضي الله عنه فقتل اهل الشام وهو يدعوهم الى السنة والجماعة وطاعة الامام الحق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والحديث في - 00:37:46

صحيح وفيه قال صلى الله عليه وسلم يمرق مارقة على حين فرقة من الناس يقتلهم ويقتلهم اولى الطائفتين بالحق فمرقت الخوارج فقتلهم علي رضي الله عنه يوم النهروان وهو الاولى بالحق باجماع اهل السنة قاطبة رحمه الله رحمهم الله - 00:38:06  
تعالى لما جرت الفتنة التي اجج اوارها اهل النفاق الشر على على عثمان رضي الله عنه في اغاه في اخر عهده وانتهت بمقتله رضي الله عنه لم يكن رضي الله عنه حريضا على الخلافة - 00:38:26

انما ابى ان يجيب اولئك الى ما راموا وهو ان يتنازل عن الخلافة انتصارا باامر النبي صلى الله عليه وسلم الذي مر بنا قبل قليل انما امره النبي صلى الله عليه وسلم اذا البسه الله قميصا - 00:39:03

فاراد اهل النفاق ان يخلعوا منه فلا يخالفه فما كان عثمان رضي الله عنه ان يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان عثمان رضي الله عنه حُوصر في اخر عهده في بيته - 00:39:22

هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالدفاع عنه وهذا هو الواقع وهذا هو المظنون ولكنه ابى عليهم ذلك وامرهم بما له عليهم من بيعة وسمع وطاعة الا يتدخل احد - 00:39:42

فما كان منهم الا ان ينتصروا لامرهم وهو الخليفة ثم انتهت هذه الفتنة بمقتله مظلوما شهيدا رضي الله عنه وارضاه وبعد مقتله لم يكن على وجه الارض افضل من علي رضي الله عنه - 00:40:06

وهو لما قتل عثمان رضي الله عنه اختفى عن الناس. لم يكن راغبا في الخلافة حتى وجده الناس ارغموه على ان يوافق على الخلافة فبُويع له رضي الله عنه واصبح الخليفة باجماع المسلمين. وهذا ايضا مما لا خلاف فيه بين اهل السنة والجماعة. ان - 00:40:26  
علي رضي الله عنه هو الاولى والاحق بالخلافة وهو الافضل ايضا بعد عثمان رضي الله عنه ورضي الله عنهم اجمعين والادلة التي اوردها المؤلف رحمة الله شاهدة على ذلك ولعل هذا القدر فيه كفاية والله تعالى اعلم - 00:40:54

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان قل ما معنى خلافة نبوة يعني انها سائرة على نهج النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:16

في حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى الافضلية اذا ثبتت في النصوص في حق احد فان هذا دليل على انه الافضل والاعلى منزلة عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو المقصود بالافضلية - 00:41:37  
الحسن رضي الله عنه لا شك ان تتممه مدة الثلاث تتممه مدة الثلاثين سنة كانت خلافته التي امتدت ستة اشهر وانتهت في ربيع الاول سنة احدى واربعين لما تنازل بالخلافة الى معاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:42:03

ولا شك ان الحديث ظاهر في ان خلافته خلافة راشدة واهل العلم اذا عدوا الخلفاء الراشدين فانما يعدون الاربعة و كانواهم والله تعالى اعلم جعلوا فتى الحسن امتدادا لخلافة ابيه. والله تعالى اعلم - 00:42:30

اه تأخر بيعة علي رضي الله عنه الصحيح هو الثابت انه بايع بعد آية بيعة السقيفة مع المسلمين وهذا ثابت عنه. في رواية صحيحة ثم بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها جدد البيعة - 00:42:59

لسبب ذكره اهل العلم ولا حاجة للتفصيل في مثل هذا الامر الان المقصود ان علي رضي الله عنه الصواب انه بايع مع المسلمين اولا ثم بايع ثانيا بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها - 00:43:22

يذكر انه جاءه شيء من السنة والنوم وهو جالس اه قبل الصلاة الصحيح ان شاء الله انه صلاته صحيحة هذه السنة الشيء الخفيف الذي يأتيك وانت جالس متمكن من نفسك - 00:43:39

لا يضر ان شاء الله آآوضوءك شيئا يقول التزمت حدثا واريد ان اتعلم الدين ولكن لا اعرف كيف اقول حفظك الله احمد الله عز وجل

على ان وفقك للاستقامه - 00:43:55

والزم ان اردت ان تكون مستقيما على دين الله عز وجل الزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وناس يا اهل السنة والجماعة واياك ان تفترق او تفارق هذا النهج المحكم فما اكتر - 00:44:13

الفرق والمناهج والاحزاب في هذا الزمان. فالزم السنة وغض عليها والزم اهل السنة كن معهم ثم عليك بكتاب الله عز وجل اولى الكتب واعظمها واحراها الحفظ والتعلم لا شک انه كتاب الله عز وجل - 00:44:33

فاحرص على ان تحفظ كتاب الله عز وجل وان تتدبره وان تتفقه فيه ثم عليك ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليك ان تأخذ شيئا من المتون التي جمعت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة - 00:44:57

واحفظ منها ما تيسر وكل هذا يحتاج الى ان يكون لك اخ او معلم اكبر منك واخضر منك يمشي معك في طريق العلم ويبصرك ويبين لك ويقول لك احفظ هذا ثم اقرأ هذا ويهشي معك في طريق العلم حتى آآ - 00:45:17

سوى على الطريق المستقيم و يصلب وعودك في العلم ان شاء الله تعالى يقول معتمر لم استطع الصلاة في الروضة هل علي وزر ليس عليك وزر ان شاء الله ان تيسر لك ان تصلي في ذاك المكان الفاضل - 00:45:39

الحمد لله وان لم تتمكن من ذلك للزحام فان الامر فيه سعة والله الحمد فلا حاجة بك الى ان تزاحم وتعارك وتؤذى نفسك والاخرين بسبب امر الشأن فيه واسع ان تيسر لك الامر بهدوء وسهولة الحمد لله ما تيسر فصلي حيث - 00:46:04

تيسير لك الامر ونيتك ان شاء الله تبلغ بك اه ما لا يبلغه عملك والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:46:32